

تاج العروس من جواهر القاموس

شوع .

الشُّوعُ بالضمّ : شجرُ البان الواحدة شُوعَةٌ كما في الصحاح وجمعه : شِيَاعٌ أو ثمره وقال أعرابيٌّ من ربيعة : الشُّوعُ طِوالٌ وقُضبانُهُ طِوالٌ سَمَجَةٌ ويُسمّى أيضاً ثمره الشُّوعَ والثمرّة قد تُسمّى باسمِ الشجرة والشجرة قد تُسمّى باسمِ الثمرة وهو يَرِيعُ ويكثرُ على الجَدَبِ وقِلَّةِ الأمطار والناس يُسَلِفون في ثمره الأموال . وقال أبو حنيفة : أَخْبَرَنِي رجلٌ من الأعراب أن رجلاً أتى أعرابياً يَفْتَضِيهِ شُوعاً كان أَسْلَفَهُ فقال له الأعرابيُّ : إن لم يَأْتِ من عنده برحمةٍ فما أَسْرَعَ ما أَفْتَضِيكَ ! أي إن لم يَأْتِ بمطرٍ وأهلُ الشُّوعِ يَسْتَعْمِلون دهنه كما يَسْتَعْمِلُ أهلُ السِّمِّمِ دهنَ السِّمِّمِ ؛ وهو جبليٌّ . قيل : يَنْدَبُ في السَّهْلِ والجبلِ وأنشد الجَوْهَرِيُّ للشاعر يصفُ جبلاً :

" بَأَكْنَافِهِ الشُّوعُ والغِرْيَفُ وَنَسَبِهِ بَعْضُهُمْ لَقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ وقال ابنُ بَرِّيٍّ والمصَّاغَانِيُّ هو : لأَحْيَا حَتَّ بْنَ الْجُلَاحِ يصفُ عَطَانَهُ وأنَّ له بَسَاتينَ وَأَرْضَيْنِ يَزْرَعُهَا وَيَسْقِيهَا بِالسَّوَانِي فَلَا يَعْذِبُأُ بَتَأْخُرُ الْمَطَرِ وَانْقِطَاعِهِ .

إذا جُمَدَى مَنَعَتْ قَطَرَهَا ... زانَ جَنَابِي عَطَانٌ مُعْصِفُ .
مُعْرَوْ رِفُ أَسْبِلَ جَبَّارُهُ ... أَسودُ كَالغَابَةِ مُغْدَوْ دِفُ .
يَزْرَعُ فِي أَقْطَارِهِ مُغْدِقُ ... بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ والغِرْيَفُ وشَوْعَ رَأْسُهُ كَكَرْمٍ يَشُوعُ شَوْعَاءً بِالْفَتْحِ إذا اشْعَانَّ قاله أبو عمرو هكذا في النسخ والصوابُ أبو عُمَرَ أي : الْمُطَرَّرُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . قال الأَزْهَرِيُّ : هكذا رواه عنه والقياسُ شَوْعَ رَأْسُهُ كَفَرَحٍ يَشُوعُ شَوْعَاءً . قال ابنُ دُرَيْدٍ : الشَّوَعُ مُحْرَكَةٌ : انْتِشَارُ شعرِ الرأسِ وتَفَرُّقُهُ وصَلَابَتُهُ حتى كأنَّه شَوْكٌ قال الشاعر :

ولا شَوْعٌ بَخْدٍ يَهَا ... ولا مُشْعَنَّةٌ قَهْدًا وهو أَشَوْعٌ وهي شَوْعَاءٌ وبه سُمِّيَ الرجلُ أَشَوْعٌ ج : شُوعٌ بالضمّ . قال ابنُ عَبَّادٍ : الشَّوَعُ : بَيَاضُ أَحَدِ خَدَّيِ الْفَرَسِ وهو أَشُوعٌ وهي شَوْعَاءٌ . وقاضي الكُوفَةِ سعيدُ بْنُ عَمْرٍو بنِ أَشَوْعٍ الْهَمْدَانِيُّ كَأَحْمَدٍ مِنَ الثُّبَاتِ نَقَلَ الْمُصَّاغَانِيُّ قُلْتُ : وَقَدْ رَوَى

عن بشر بن غالب وربيعة بن أبي بصير والشَّعْبِيَّ وعنه الحارث بن حَمِيرَة
والحجاج بن أَرْطَاقَة وسَلَمَة بن كُثَيْل كذا في حواشي الكمال . والمَشْوَاع
كمَحْرَابٍ : مَحْرَاثُ التَّنْزُّور عن ابن عَدِيٍّ قَالَ : كَأَنَّهُ من شَيْعَةِ النَّارِ
وأصلُّه مَشْيَاعٌ ولكنَّه كَصَبِيَّانٍ وصَبِيَّوَانٍ كما في العُباب . قال ابن الأَعْرَابِيِّ :
يقال للرجل : شُعْ شُعْ بضمَّ هـ وهو أمرٌ بالتَّشَقُّشِ وتَطْوِيلِ الشَّعْرِ ومنه قيل
: فلانُ ابنُ أَشْوَاعٍ . قال الجَوْهَرِيُّ : يقال : هذا شَوْعٌ هذا وشَيْعٌ هذا للذي
وُلِدَ بَعْدَهُ ولم يُولَدْ بَعْدَهُمَا هكذا نصُّ الصحاح والعياب واللَّسَان وليس في
كلِّ منها شيءٌ وإنَّما زادَه الْمُصَنِّفُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَوْعُ الْقَوْمِ
تَشْوِيْعاً : جَمَعَهُمْ وبه فُسِّرَ قولُ الأعشى :
" نُسْوَِعُ عُوناً ونَجْتَابُهَا ويقال منه : شَيْعَةُ الرجلِ والأكثرُ أن يكونَ عَيْنُ
الشَّيْعَةِ ياءً لِقَوْلِهِمْ : أَشْيَاعُ اللَّهِمَّ إِلَّا أن يكونَ من بابِ أَعْيَادٍ أو
يكونَ شَوْعَ على الْمُعَاقَبَةِ . وشَاءَةُ الرجلِ : امرأَتُهُ وإنَّ حَمَلَاتِهَا على معنى
المُشَايَعَةِ واللُّزومِ فَأَلِفُهَا ياءً . ومضى شَوْعٌ من الليل وشُوعٌ حُكْمِي عن
ثَعْلَبٍ قال ابنُ سَيدَه : ولستُ منه على ثقةٍ . قلتُ : والصوابُ أنَّهُ بالسَّينِ
المُهمَلَةِ وقد تقدَّم . والمَشْوَاع كمَحْرَابٍ : شُؤْشُؤَةٌ تحت خِمارِ المرأةِ نقله
الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَدِيٍّ . وقال ابنُ القَطَّاعِ : أشاعَ بَدَوِيه : قَطَرَه قليلاً
قليلاً . وأَشْوَاعُ الرجلُ أخاه : وُلِدَ بَعْدَهُ .

شيع